المِنهاجُ : مُحمد التّونجي ← تُساعدُ علاماتُ التّرقيمِ على توْضيحِ المعاني فالنقطة (.) توضَعُ في آخِرِ الجُمْلةِ الكبيرَةِ عندما يَتِمّ معناها وفي نهاية كل فقرةٍ • والفاصِلة (،) تُفصِّلُ الجُمْلة الكبيرة إلى جُمَلٍ صغيرةٍ ذاتِ معانٍ مُسْتقلةٍ • والفاصلة المَنْقوطة (؛) ترِدُ بين جُملتينِ تكونُ الثانيَة مُوَضِّحَة للْأولى • والقوْسانِ ( ) ويُسَمَّيانِ أيْضا الهلالينِ الكبيرَيْنِ المُفرَدَيْنِ ، ويُحْصَرُ بَيْنهُما ما ليْسَ مِن أصْلِ الكَلامِ ، أوْ ما يَزِيدُ الكلامَ تَوْضِيحاً ، أوْ لِعَرْضِ جُمْلةٍ مُعْترِضَةٍ (اعْتِرَاضِيةٍ) • عَلامَتا الاقتباسِ ((...)) هِلالانِ صَغِيرانِ مُزْدَوَجانِ ، يُسَمّيانِ أيضاً عَلامَتي التّنْصِيصِ ، يُوضَعُ بَيْنَهُما آيَة أو نَصٌّ مُقتَبَسٌ • الشّرْطتانِ - ... - تَضُمَّانِ بَيْنَهُما كلاماً مُعْتَرِضا يُمْكِنُ الاسْتِغْناءُ عَنْه ، وتُدْعَى الشّرْطة (-) العارِضَة أوِ الخَط المُعْترِضَ • عَلامَتا التّكْمِلةِ [ ] يُضِيفُ المُحَقِقُ بَيْنَهُما ما اسْتَدْرَك مِن نُسْخَةٍ أخْرَى ، وقدْ يَسْتَعِيضُ عَنْهُما بِخَطيْنِ عَمُودِيّيْنِ|| بَيْنما يَسْتعْمِلُ الخط المائِلَ (/) عَلامَة على نِهايةِ الوَرَقةِ السّابِقةِ وبَدْءِ الوَرَقةِ الجَدِيدةِ • تُطلقُ كلِمَة هامِشٍ على أطرافِ الوَرَقةِ الأرْبَعةِ ، بيْنَما تُطلقُ الحاشِية على أسْفلِ الوَرَقةِ • يَجِبُ تَرْكُ مَسافةِ الهامِشِ الأيمَنِ ضِعْفَ مَسافةِ الهامِشِ الأيسَرِ مِن أجْلِ التّجْلِيدِ • الكُنّاشة : مَجْمُوعَة أوْراقٍ تُجْعَلُ كالدَّفتَرِ تُقيَّدُ فِيها الفوائِدُ والشّوارِدُ • الفهارِسُ كلِمَة فارسِيّة مُفرَدُها : فَهْرَسٌ وفهْرَسَة وفهْرَسْتٌ ، وعَرَبيّتُها : الثبْتُ • تُوضَعُ المَلاحقُ في نهايةِ البَحْثِ حتّى لا تُقطعَ سِلسلة المُطالعَةِ لدَى القارِئ • لا نَنْصَحُ الباحث باسْتِخْدامِ المَعاجِمِ الحَديثةِ ؛ لأنها نَقلتْ عنِ القديمَةِ ، إلا إذا كان اللفظ حَدِيث الاسْتِعمالِ • يُسْتعْمَلُ **المُعجمُ الذهبيّ** لمحمد التونْجي لمعرفةِ الألفاظِ الفارِسيّةِ والمُعَرَّبةِ • يُسَمّى عَمَلُ نَسْلِ المَعْلوماتِ (أيْ سَرقتها) وعَزْوِها إلى النّفسِ انْتِحالا • التّحْقيقُ هو عَمليّة إحْياءِ نصّ قديمٍ بالشكلِ الذي سَعى إليْهِ مُؤلفهُ كما لوْ كان حيًّا ، مَقرُوءا ومَشْكولا • أحْيا الغرْبِيّون تُراثَ الإغْريقِ واللّاتينِ فِي القرْنِ **15 م** ، كانوا كُلما عَثرُوا على كِتاب وَازَنوهُ بِنُسخٍ أخْرى ثمَّ طبَعوهُ • وقد ذكرَ بَرُوكِلمانُ في كِتابهِ **" تاريخ الحَرَكةِ الفكْريّةِ "** المَخْطوطاتِ المَنْثورة في العالمِ

ومَواقعَ وُجودِها ، فجاءَ فُؤادُ سِيزِيكين وتدارك نَقصَ بروكِلمان - الذي لمْ يَطلِعْ على جَميع فهَارسِ مَكْتباتِ العالمِ - في كِتابهِ **" تاريخُ التّراثِ العَربيِّ "** • النّسْخَة المُبَيَّضَة تُسَمَّى أيْضاً النّسْخَة الأمَّ وهِيَ التِي تكُونُ مَكْتوبَة بِخَط المُؤلفِ ، ويُشْتَرَط لِتحْقيقِها أن تكُون آخِرَ مُبَيّضَةٍ له ؛ فكثِيراً ما يَكتبُ المُؤلفُ كِتابهُ (أو يُمْليهِ) عِدّة مَرّاتٍ وهو في كُلِّ مَرّةٍ يَزِيدُ شيْئاً عَليْها فيَكونُ هناك أكْثرُ مِن مُبَيَّضةٍ بَعْضُها يَفضُلُ الأخْرَى ؛ يَعْنِي وُجُودَ نُسْخةٍ مَنْسُوخةٍ ونُسْخةٍ ناسِخَةٍ • • قلما نجدُ الشّاعِرَ يُدوِّنُ دِيوانَه بِخَط يَدهِ • يَتَفحّصُ المُحَقِقُ النّسَخَ لِيَخْتارَ الأمَّ مِنْها لِيَجْعَلها أصْلَ تَحْقيقِهِ (ويَذكرُ اخْتلافها عنِ الأمِّ في الهامشِ) • كثِيرٌ مِن المَخْطوطاتِ التي طبعَتْ بِحاجَةٍ إلى إعادَةِ تحْقِيقٍ إما لِتقصِيرِ المُحَقِقِ في عَمَلِهِ ، وإمّا لاقتِصارِهِ على نُسْخَةٍ واحِدةٍ ثمَّ اكْتُشِفتْ نُسَخٌ أخْرَى بَعْدَ ذلِك • أخْطاءُ النّسّاخِ كثِيرةٌ جِدّا فلا تَتَسَرّع بِلصْقِ التّهَمِ بالمُصَنّفِ ، ولا سِيَما إذا كان مِن أهلِ اللغةِ والأدب ، على أنّ المُؤلفين العِلمِيّين كابنِ أبِي أصَيْبِعَة (في كتابه : **عُيون الأنباءِ في طبقاتِ الأطبَّاءِ**) لا يَعْتنون بِلغتِهِمْ قدْرَ اعْتِنائِهِمْ بأفكارِهِمْ فيُعْمَدُ إلى إصْلاحِ أخْطائهمْ في الحَواشِي • بَعْضُ النّاسِخِين كان يَتعَمّدُ تبْديلَ عُنْوانِ الكِتاب الذي يَنْسَخُهُ أو اسْمَ المُؤلفِ لِغرَضٍ تِجَارِي بَحْتٍ • امْتازَ الخَط الأندَلسِيُّ بِوَضْعِ نُقطةٍ عُليا لِلقافِ **(ف)** ونُقطةٍ دُنْيا للفاءِ **(ب)** • يُقالُ صِرْتَ حِلسَ بَيْتٍ أيْ مُلازِمَهُ ، وهو مِمَّا يُذمّ بهِ الرَّجُلُ • غضاضَة (أي عَيْبٌ أو مَنْقصَة) .

224 ص

الترقِيمُ : أحمدُ زكِي ← التّرقِيمُ هو وَضْعُ رُمُوزَ مَخْصوصةٍ في أثناءِ الكِتابةِ لِتعْيِينِ مَواقعِ الفصْلِ والوَقفِ والابتِداءِ وأغراضِ الكلامِ (كالاسْتِفهامِ) فِي أثناءِ القِراءةِ • كلِمَة رقمٍ تدُلّ على رَمْزٍ مَخْصُوصٍ لعددٍ ما ، فنَقلناها مَعَ تغْيِيرٍ بَسِيطٍ (فأصْبَحَتْ تَرْقيمٌ) لِتدلّ على الفاصِلةِ والنّقطةِ • الشّوْلة (،) ومَعْناها شوْكة العَقرَب ، اخْترْنا لها هذا الاِسْمَ للتّشابُهِ الحاصِلِ بَيْنهُما • أوّلُ السّطرِ لابُدَّ أن يُتْرك قبْلهُ بَياضٌ بِقدْرِ إصْبَعٍ (قبْل البدْءِ بالكتابةِ) • نُقط الحَذفِ والإضْمارِ الثلاثُ (...) توضَعُ للدِّلالة على أن فِي مَوْضِعِها كلاماً مَحْذوفاً أوْ

مُضْمَراً . ويَضَعُها المُحَقِّقُ مَكان الكلِماتِ المَفقودةِ وهذا أفضَلُ مِن تَرْكِ بَياضٍ لا يُؤمَنُ إغفالهُ عِندَ النقلِ مَرَّةً ثانِيَة أوْ عِندَ الطَبْعِ • النّصْبَةُ (') نكْتُبُها للدِّلالةِ على ذلك الألِفِ المَحْذوفِ في كلمةِ إلـٰه • تُحْذفُ ألِفُ **بِسْمِ** في حالِ البَسْمَلةِ فقط بِتمامِها **بسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ** ، بَيْنما تُرْسَمُ فيما سِوى ذلك ؛ كـ : **باسْمِ اللهِ** • ألفُ الوَصْلِ (ا) نضَعُ فوقها علامَة الوصْلِ (ٱ)• إذا كانتْ همْزَةُ الألِفِ مَكسُورةً اكْتَفيْنا بِوَضْعِها تَحْتَ الألفِ دُون كتابةِ الكسْرةِ (إ) • يُحْذفُ حَرْفُ اللاّمِ خطا في ثلاثِ كلماتٍ فقط : (**الذي** ، **التي** ، **الذين**) • هنالِك أسْماءُ يَزِيدُ فِيها حَرْفُ الواوِ خَطا لا لفْظا ، فنَكْتُبُ (**أولو** ، **أولى** ، **أولئك** **عَمْرٌو**) لكنّها تُنطقُ (**ألو** ، **ألى** ، **الائِك** ، **عَمْرٌ**) • يُهْمَلُ الواوُ خَطا فِي (**داوُدَ**) بيْنما نَلفَظ (**داوُود**) . أما **طاوُوس** و**ناوُوس** ؛ فَنُثبِتُ الواوَ فِيهِما خَطا ولفْظا • كان - أرْدَشِيرُ - آخِرُ مُلوكِ الفُرْسِ يقولُ : **" حقّ على المَلِكِ الحازِمِ ، إذا وَجّه رَسُولاً إلى مَلِكٍ ، أن يَرْدُفهُ بآخَرَ .. وإنْ أمْكنَهُ أن لا يَجْمعَ بين رُسُلِهِ في طريقٍ ، فَعَلَ "** .

نحْوَ وَعي لغويّ : مازنُ المُبارَكُ ← نُثبِتُ الواوَ في **عَمْرٍو** وذلك للتفريقِ بين **عُمَرَ** و**عَمْرٍو** لكِنّها تُحْذفُ في النّصْب فنَكْتبُ عَمْراً بِلا واوٍ ، أمّا عُمَرُ فلا تُنَوَّنُ • نَضَعُ الشدَّة (ّ) فَوْقَ الحَرْفِ لِنَدُلَّ على أنّهُ مُكرّرٌ مَرَّتانِ وبذلك نَسْتغْنِي عن كِتابتهِ مَرَّتينِ (مَدْدَ ← مَدَّ) • كتابةُ الحَرْفِ المُتّصِلِ أسْهَلُ وأسْرَع مِن كتابةِ المُنْفصِلِ (ك تَ بَ / كتبَ) • إذا ترْجمنا إلى العربيّةِ كلاماً مَكْتوباً بإحْدى اللغاتِ الأوربيةِ كانتِ التّرْجَمَة العرَبِيّة أقلَّ مِن الأصْلِ بِنَحْوِ الخُمُسِ . كان أهلُ اللغةِ يَمتحِنون الأعْرابَ بإلقاءِ الإعراب الغلطِ عليهِمْ ، فإذا قبِلوهُ ضَعّفوهمْ وأسْقطوهمْ . انتِشارُ الإسْلامِ يُؤدّي إلى انْتِشارِ العرَبيّةِ ، وانْتِشارُ العربيّةِ يُؤدّي إلى انْتِشارِ الإسْلامِ . والإقلالُ مِن ساعاتِ تدْرِيسِ القُرآنِ في المَدارِسِ سَهْمٌ يُوَجّهُ إلى العَربيّةِ • إنّ لغة المَرْءِ تُؤثرُ في عَقلهِ وخُلقهِ • إنّ الأجْنبِيّ الذي نُعَلمُهُ لغتنا يُصبِحُ أكثرَ قابِليّة لتَفهم أفكارِنا دُون أن تصِلَ إليْهِ مُحَرّفة في غيْرِ لغتِنا ؛ إننا بَنيْنا لهُ جِسْراً إلى تُراثنا • غَرَضُ المُعْجَمِ حَصْرُ مُفرداتِ اللغةِ والتنبِيهُ على ما

فِيها مِن دَخيلٍ ، ولابُدَّ في عمَلهِ مِن تعاوُنِ أفرادٍ ذوِي جوانبَ مُتعددةٍ في الاختِصاصِ . وإلحاقُ الأعْلامِ بالمُعْجَمِ اللغويِّ لا مُسَوِّغ لهُ ؛ فما علاقة التعْريفِ بأعْلامِ البشرِ بتفسيرِ ألفاظِ لغةٍ بِعَيْنِها ، إلّا إذا كانت لِلعَلَمِ صِلة اشتقاقية باللغة • ألفَ بُطرسُ البُسْتانيّ مُعجماً سماهُ **مُحيط المُحِيطِ** اعتمدَ فيه على **القاموسِ المُحيط** للفيْروزابادي وذكرَ فيهِ ألفاظاً عامّية وأخْرى مَسيحية . واعْتمدَ الأبُ لويسُ مَعْلوف في مُعْجَمهِ الذي سَماهُ **المُنجدَ** كُتباً غيرَ مَوْثوقةٍ وأدْخلَ المُوَلدَ والعامّيّ وعُنِيَ بالألفاظِ المَسِيحية . وكان **المعجمُ الوسيط** أولَ مُعجمٍ يَتمّ وَضعُه على يَدِ هيْئةٍ عِلمِيّةٍ بالقاهرَةِ ولعَلهُ أفضلُ المُعْجماتِ الحديثةِ • نَبّه ابنُ السّكّيتِ على كثيرٍ مما تغلِط بهِ العامّة في كتابهِ **إصْلاحُ المَنطق** وتبِعَهُ السجِسْتانِيّ (ت 248 هـ) فألفَ **ما يلحَنُ فيهِ العامة** ، وكذلك نبه ابن قُتيْبة (ت 271 هـ) في كتابهِ **أدبُ الكاتب** على بعضِ ما تُخْطئ العامة فيهِ . بَعْدها ظهرتِ الحاجَة إلى التأليفِ في لحْنِ الخاصّةِ فألفَ الحَرِيرِيّ (ت 519 هـ) **دُرَّةَ الغَوّاصِ** • اسْتنجَدني فلانٌ فأنجَدْتُهُ أي اسْتعان بي فأعنْتهُ • الشّواعِرُ جَمْعُ شاعِرةٍ • جَمْعُ زهرةٍ : زَهرٌ وأزْهارٌ . أما الزّهورُ فيُقالُ : زهرَ السِّراجُ زُهوراً إذا أشْرقَ وتَلألأ • المُتَوَفّي : اللهُ ، أما المُتَوَفّى فتُقالُ للمَيِّتِ .

نحوَ تقويمٍ جديدٍ : طالبُ عبدُ الرحمنِ ← اخْتيارُ العربيّةِ لتكون لغة الوَحْي ؛ تشريفٌ لها ودليلٌ على تفوّقِها ، وقد وُجِدَ أن السِّرَّ في صَلابةِ العربيِّ ، وفتحهِ للبلادِ هو تحْفِيظهُ القرآن قبلَ الخامسةِ • إن في الكلامِ دِلالاتٍ قد نَفقِدها إذا ما نُقِلَ الكلامُ بالكتابةِ ؛ كتعابيرِ الوجْهِ ورَفعِ الصّوتِ ؛ فالكلامُ حَيّ خِصْبٌ ، في حِينِ أن الكِتابة حُروفٌ وهياكلُ . وبَيْنما تتّسِمُ الكِتابة بالثباتِ ؛ تتغيّرُ لغة الناسِ المَنطوقة • وقد أدى تدْوينُ الكلماتِ وهيَ خالية مِن الحركاتِ إلى عدمِ قراءةِ المَتنِ قِراءةً صحيحة إلا إذا كان القارئُ مُلِمّا ؛ فكلمة **كتبَ** تأتي الحركاتُ لتُحَدِّدَ كونها فِعْلا مَعْلوماً (كَتَبَ) ، أو مَجْهولا (كُتِبَ) أو جَمْعَ تكسِيرٍ (كُتُبٌ) . لكن القارئ قد يَعْتمدُ على سياقِ الحالِ لتحديدِ المَعنى المَقصودِ وبَعضُهُمْ لا يَسْتخْدِمُ الحركاتِ إلّا لإزالةِ لبْسٍ مُحْتملٍ . أما كلماتٌ مِثلَ : زادتْ واسْتهان فلا تحْتمِلُ حركاتٍ غيرَ حَركاتِها .

وإدخالُ الحَركاتِ إلى صُلب الكلمةِ يعني زيادةً في مساحتها الأفقيَّةِ وإطالتِها • الحَرفُ إذا جاءتْ بَعْدهُ ألفٌ فلابُدَّ أن يكون مَفْتوحاً نحوَ : **مالَ** ، فلا حاجة لِتحْريكِ المِيمِ • نسْمعُ صوتَ الزّايِ في كلمةِ **" قصَدُهُ "** ومَرَدّ ذلك إلى تأثيرِ الجَهر في الدالِ المُجاوِرةِ للصّادِ المَهْموسةِ . ونجِدُ في الصادِ في **" صانَ "** شيْئاً من الغُنةِ بتأثيرِالنونِ ولا نجِدُ تلك الغنة في **" صاحَ "** (الغُنّة صَوتٌ خفِيفٌ يَخْرجُ مِن الخَيْشومِ . والخَيْشومُ هو الفُتْحة المُتصلة من أعلى الأنفِ إلى الحلقِ). الباءُ مَهْموسة في **" ابْتسام "** والسّينُ مَجْهورة في **" أسْدلَ "** .

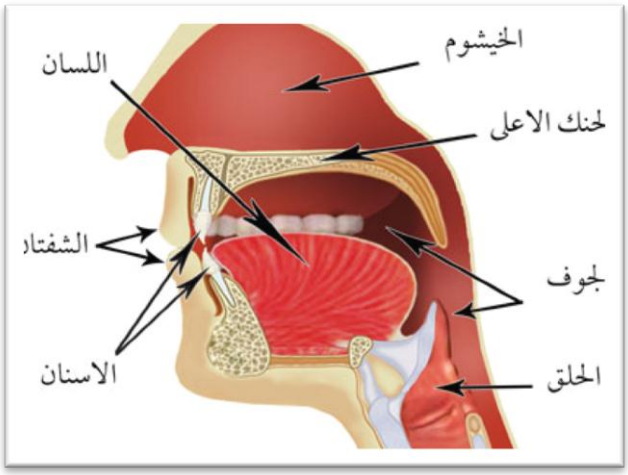

الفونيمُ : هو الصوتُ الذي يُؤدِّي اسْتِبْدالهُ بصوتٍ آخرَ إلى تغْيِير في المَعنى ، مِثل : صالحٌ وطالحٌ ، وتستخدمُ الإنجليزيّة **26** حرفا للدّلالةِ على **40** فونيماً • الألفُ الثانية في كلمةِ : **قاتِلوا** تلحَقُ الفعلَ ، لكن كلمة : **قاتلو** جمعُ مُذكرٍ سالمٌ لـ **" قاتل "** (قاتلو القتيلِ) • لا يَسْتطيعُ القارئُ الغرْبيّ أن يَقرأ كلمة في لغتهِ قراءةً صَحيحة ما لمْ يَكن قد سَمِعها مِن قبْلُ ، ولابُدَّ لهُ أن يَسْتعِين بالكِتابةِ الصّوتيةِ التي تُرافقُ الكلماتِ في مُعْظمِ المُعْجماتِ الحَديثةِ . والكلِمة العَربيّة المُحَرَّكة كافيَة وحْدها لإرْشادِ القارئِ إلى كيْفيّةِ نطقها حتى لو لمْ يَكن قد سَمِعها من قبلُ ، فقواعِدُ الإملاءِ في الفرنسيَّةِ تسعِفُ صاحبها مَرَّةً ، وتَخْذلهُ مَرَّاتٍ • كلّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبة .

147 ص

إشكاليّة المُصْطلحِ : عَلِيّ النمْلة ← الاصْطلاحُ مَعناهُ : نقلُ اللفظِ مِن مَعناهُ اللغويِّ إلى مَعْنىً آخَرَ تتفقُ عليْهِ طائفة مَخْصوصَة من العُلماءِ .

248 ص

إعدادُ البَحثِ : مُحمّد الشّامخ ← تُفهْرِسُ المَكْتبة مُقتَنياتِها ثلاثَ فهْرَساتٍ فهْرَسٌ لأسْماءِ المُؤلفِين أوِ المُحَققِين ، وفهْرَسٌ لعناوينِ الكتب ، وفهْرَسٌ لِمَواضِيعِ الكتُب ومَجالاتِها • المَعْلوماتُ التي يَنْقلها الطالِبُ عَن غيْرِ مَصْدرِها الأصْلِيِّ ولكِن مِن مَرْجِع ثانٍ نَقلها عَنهُ قدْ تكونُ تعَرّضَتْ للتّحْريفِ والتّصْحِيفِ .

100 ص

المَنهجيّة : علي حَسَني ← الاِمتحانُ وسِيلة لمَعرفةِ درجةِ اسْتيعاب الطالب للمُقرَّرِ . والتّساهلُ مَعَ الغشاشين في الامتحانِ قد يَنْجُمُ عنهُ في المُسْتقبلِ أطباءُ غشاشون يتلاعبون بحياة الناسِ • لا تحْفظ ما لا تفهَمهُ فالفهْمُ يَسْبقُ الحِفظ ، واحْفظِ المُلخّصاتِ المُرَكّزَة • ورَقة التّسْويدِ تساعِدك في إعْدادِ الجواب ، أما ورقة التحْريرِ فيُنْقلُ إليْها ما كُتِبَ في ورَقةِ التّسْويدِ • لا تُحَرَّرُ المُقدِّمة ولا الخاتِمة إلا بعدَ الانتهاءِ من كتابة البحثِ • يَحْسُنُ أن نترُك أربَعَ هوامش للوَرقةِ لكِتابةِ إضافاتٍ قصِيرَةٍ ، أما الوَجْهُ الثاني للورقةِ فسَيُتْرَكُ لإضافاتٍ أطولَ . وينبَغي الحِرصُ على ترقيم الأوراقِ أوّلاً قبلَ مُباشرةِ الكتابةِ ؛ فقد تهُبّ ريحٌ عاتية (أيْ شديدة) تتناثرُ على إثرِها الأوراقُ . واحْتفِظ بِنُسخَةٍ من بَحْثِك قبلَ تسْلِيمِها للنّاسخِ احْتياطا مِن ضياعِها . 100 ص

البَحث : عبدُ العَزيزِ الرّبيعة ← هُناك مَصادرُ أوليّة كالمَخْطوطاتِ والوثائقِ والمُذكراتِ والإحْصائياتِ ، ومَصادرُ ثانويّة تُسَمّى المَراجِعَ تأخُذ مادّتها من المصادرِ الأوّليّةِ . أثبتتِ التجارِبُ أنه لوْ نقلَ ثانٍ عن أوّلَ ثمّ نقلَ ثالث عنِ الثاني ثمّ رابعٌ عنِ الثالثِ فقدْ تكونُ هناك مُخالفة بين ما عِندَ الأولِ وعِندَ الرّابعِ ، وما آفةُ الأخبارِ إلّا رُوّاتُها • **الجُذاذة** : بِطاقة تُصْنعُ من الوَرقِ المُقوّى • **المسائلُ الوِفاقية** : هيَ المسائِلُ التي لمْ يرِدْ فِيها خِلافٌ ، انظرْ كتابَ " **مراتب الإجماعِ** " لابنِ حزمٍ ، وضِدّها المَسائلُ الخِلافِية • المُرادُ بِتحْريرِ مَحَلِّ النزاعِ : الحديث عن مَوْضعِ الخِلافِ الذي جَرَى بين العُلماءِ في مَسألةٍ ما • مجالِسُ الجَدلِ يَجْري الكلامُ فِيها على خثْلِ الخَصْمِ (أيْ خِداعِه) ومُغالطتِهِ ، ودفْعِهِ ومُغالبتهِ ، فلسْنا نتكلمُ لوجهِ اللهِ خالصاً • **الفِقرة** : مَجموعة من الجُملِ بينها اتصالٌ وثيقٌ لإبرازِ معْنىً واحدٍ (أي فكرة واحدة) ، وينْبَغي أن تكون مُتوسطة بين الطولِ والقِصَرِ والأولى مَيلها إلى القِصَرِ • بعضُ الكتاب يتْرُكُ بين كُلِّ فِقرتيْنِ فراغاً أوْسعَ بقليلٍ من الفراغِ المَتْروكِ بين السّطرَيْنِ في الفِقرةِ الواحدةِ ؛ وذلك لِتمامِ ظهورِ الفقرةِ مُستقِلة بِنفسِها تمامَ الاسْتِقلالِ • يَنبَغي تجَنبُ الفواصلِ بين الفعْلِ والفاعلِ وبين المبْتدأ والخبرِ

• **الاسْتِطرادُ** : (هو أن يأخُذ المُتكلمُ في مَعنىً ، فبَيْنا يمُرّ فيهِ يأخذ في معنىً آخرَ ، وقد جعَلَ الأولَ سببًا إليهِ) يُحْدِث إرْباكاً للقارِئِ ويقطعُ حَبْلَ تفكيره • **الذيْلُ** : الفُسْحة التي تقعُ تحتَ النصِّ مثلَ الهامشِ • **المُسَوَّدَةُ** : هي الكِتابةُ الأوليّة للبَحْثِ القابلة لإعادةِ النظرِ فِيها بالتغيِيرِ والزّيادةِ والنّقصِ . 330 ص (الجزء الأول)

علمُ النفسِ : محمد نقار ← الذين يَشتغلون بالعلمِ باستمرارٍ تبقى عُقولهمْ فتِيّة قويّة حتى سِن مُتأخرةٍ . والعلم يُشعرُك بالسعادة لأنك تكتشفُ حقائقَ جديدةً . ويَجعلُ الفردَ يُركزُ على بحثه بدلَ أن يُركزَ على همومهِ . ومهما تعلمَ الإنسانُ ؛ يشعرُ أنهُ في حاجةٍ إلى المزيدِ قال ابن عباسٍ : **" مَنهومانِ لا يشبعانِ ؛ طالبُ علمٍ وطالبُ دُنيا "** . وكلما تعمَّقتَ في العلم إلّا واكتشفتَ أنك صغيرٌ • يُعتبَرُ السَّمعُ أساسَ العلومِ السّمعيّةِ ؛ أي الشرعيّةِ ، بينما يُعتبرُ البَصرُ أساسَ العلومِ الماديةِ القائمةِ على المُلاحظةِ والتجربةِ . 116 ص

مَناهجُ البحثِ : يوسفُ خُلَيْف ← إذا كان الكتابُ مَجْهولَ تاريخِ الطّبْعِ فنكْتبُ في الهامشِ بدونِ تاريخٍ • كتابُ **نهْجِ البلاغةِ** لابنِ أبي الحَديدِ الشّيعيِّ لا نطمَئن إليْهِ ففيهِ خطبٌ لا يُمكن أن تكون لعليّ . **مذاهبُ التفسيرِ الإسلامي** لجولد تسيهر من الكتب التي تغُصّ بالآراءِ الضّالةِ أما كتابُ **وَقعةِ صِفينَ** لنصرِ بنِ مُزاحِم فإنهُ يَغُصّ بالشعْرِ المُنْتحَلِ المَوضوعِ . 157 ص

مُقَدِّمَة : رحِيمُ يونس ← فرَضياتُ البحْثِ هي إجاباتٌ مُحْتمَلة لأسْئلةِ البحثِ الصّعْبةِ ، كسُؤالِ كيْف بُنِيَتْ أهرامُ مِصْرَ ؟ : **1 -** قيلَ بأنّ الأهرامَ كانتْ جِبالاً ثمَّ نُحِتتْ . **2 -** كانتْ أحجاراً كبيرةً مِن المِنطقةِ ولا توجدُ قاعدةٌ مُحَدّدةٌ للحُصولِ على الفرضياتِ ؛ فالفرضياتُ المُثمرةُ هي نتائجُ العُقولِ المَوْهوبةِ . تُقبَلُ الفرضيّة إذا وُجدَ دليلٌ يُؤيّدُها ، وإذا لم يَسْتطعِ الباحث إيجادَ هذا الدليلِ فهذا لا يَعني أنها غيرُ صَحيحةٍ • الافتراضات يُقصَدُ بها مُسلماتُ البَحْثِ ، أيْ مَعلوماتٌ لا تحْتاجُ إلى أدلةٍ تُدَللُ على صِحّتِها (كالقوْلِ بأنّ الماءَ لا لون لهُ ولا طعْمَ ولا رائحة) يُسَلمُ بِصِحّتها كُلّ من الباحثِ والقارِئِ

ولا تتعارضُ معَ الحقائقِ العِلميّة . لكن إنِ احتاجتْ إلى أدلةٍ فقد أصبَحتْ فرضيّاتٍ . يقولُ عالمُ النّباتِ أن ضوءَ الشمسِ يؤثرُ في نُمُوِّ النباتِ ، ولِيَختبِر صِدق هذه الفرضيّةِ فإنهُ يُحْضِرُ نباتيْنِ من نوع واحدٍ ، فيَضعُ أحدهما في الظلِّ والثاني يَضعُه تحتَ ضوءِ الشمْسِ فقد غيّرَ من مِقدارِ الضوءِ السَّاقطِ على النباتِ ، وبذلك يَحْصُلُ على دليلٍ تجْريبيّ على أن ضوءَ الشمسِ يُؤدّي إلى نُمُوِّ النّباتِ ، وبغيابهِ يتأخّرُ نُمُوّهُ • اللونُ الأسْودُ على الأرضيةِ الصّفراء يُعْتبَرُ من الدّرجةِ الأولى لترتيب الوُضوحِ في القراءةِ ، يَليه اللونُ الأخضرُ على الأرضيّةِ البَيْضاءِ ، أما اللونُ الأسْودُ على الأرضيةِ البَيْضاءِ فيأتِي في المَرتبةِ السّادسةِ ، ويُعْتبرُ اللون الأحمرُ على الأرضيةِ الخضراءِ أقلّ درجاتِ الوُضوحِ ؛ إذ ظهرَ ترْتيبُهُ الثالثَ عشرَ والأخِيرَ • التراكُمِيّة : هي أن ننطلقَ مما توصّلَ إليهِ الأوائلُ ثمَّ نُضيفُ عليهِ • المَوضُوعيّة : تعْني البُعْدَ عن الذاتيةِ • يَجِبُ أن يكون عُنوانُ البحْثِ مُتضمِّناً أهمَّ عناصرِ الكتاب لا جَميعَها حتّى لا يَكون طويلاً ، وألّا يَزيدَ عَددُ كلماتهِ عن خمسة عشرَ كلمة .